@ 266 @ | | قال بعضهم : المال فتنة لمن طلب به الفتنة . نعمة لمن كان خازناً فيه يأخذه بأمره . | ويخرجه بأمره إلى أربابه . | | وقال أبو الحسين الوراق : ما اعتمدت سوى ا في الدنيا والآخرة فهو فتنة ، حتى | تعرض عن الجميع وتقبل على مولاك وتعتمد عليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 29] . | | قال سهل : نوراً في القلب يفرق بين الحق والباطل . | | قال الجنيد رحمة ا عليه في هذه الآية : إذا اتقى العبد ربه جعل له تبياناً يتبين به | الحق من الباطل ، وهذه نتيجة التقوى ، فقيل له : أليس التقوى فرقاناً ؟ قال : بلى . | | الأول : بذاته من ا ، والثاني : اكتساب فإذا اتقى ا اكتسب بتقواه معرفة التفرقة | بين الحق والباطل ، فيتبين هذا من هذا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال : المكر مكران : مكر تلبيس ومكر هلاك . | | وقال الشبلي : المكر في النعمة الباطنة ، والاستدراج في النعمة الظاهرة . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 33] . | | قال أبو بكر الوراق : ما كان ا ليظهر فيهم البدع وأنت فيهم ، وما كان ا ليأخذهم | بذنوبهم وهم يستغفرون . | | قال بعضهم : الرسول صلى ا عليه وسلم هو الأمان الأعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو | باق ، فإذا أميتت سنته فلينتظروا البلاء والفتن . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قيل : المخلص من المرائي ، والمؤمن من الكافر ، والمطيع من العاصي . | | قال محمد بن الفضل : الخبيث من الأموال هي التي لم يخرج منها حقوق ا ، | والطيب من الأموال ما أخرجت منها حقوق ا . | | قال بعضهم : الطيب من الأموال ما أنفقت في إرفاق الفقراء في أوقات الضرورات والخبيث من الأموال ما أدخل عليهم في أوقات استغنائهم عنها ، فشغلت خواطرهم |